



«القومي» يحيي الذكرى الـ32 لعملية الـيومبي ومنفذها الشهيد البطل خالد علوان

محليات 2



بزي في لقاء الأرباء: لا علاقة للجلسة التشريعية بالتمديد

محليات 4



قطع طرق في البقاع واعتداءات على الجيش في طرابلس

محليات 5



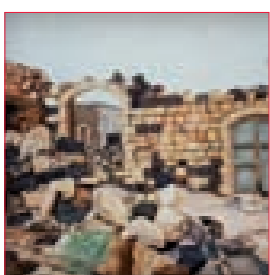
مارلين حردان: العلم كما الصمود شكل من أشكال المقاومة

اقتصاد 6



«الصحة» تقر اقتراح استعادة المتقاعد من الضمان

ثقافة 11



الضمان علاء القسوس وخافية الكرك زهرة مؤاب!

موسكو تحضر عسكرياً في طرطوس تمهيداً لحلف للحرب على الإرهاب

نيويورك: كلمات عنوانها الإرهاب ولقاءات محورها إيران

جلسة تشريعية بولادة قيصرية... ومخاض العسكريين المخطوفين طويل

كتب المحرر السياسي

التسوية الهشة التي صاغتها وقائع الغارات الأميركية على مواقع داعش في سورية، لم ترسم خريطة طريق للحرب على الإرهاب، ولم تسفر عن تبلور وضع دولي متين برؤية واضحة لهذه الحرب، فالموقف السوري لم يتعد كونه تمريراً ليوم الغارات بتقبل اعتبار التبليغ المسبق مقبولاً من دون منحه شرعية الاستمرار، وروسيا وإيران لم تغفلا الرضا لهذا الأسلوب، بل أعلنتا أن الطريقة الأميركية تعززها الشرعية القانونية والأخلاقية.

موسكو من جهتها بادرت لإرسال مجموعة من قطعها البحرية إلى مرفأ طرطوس في الساحل السوري، في خطوة قال محللون روس أنها تتزامن مع التحضيرات التي تجريها الديبلوماسية الروسية للإعلان عن حلف للحرب على

الإرهاب، يضمها إلى الصين وإيران وعدد من دول العالم وفي المقدمة سورية، وأن موسكو ترى أن واشنطن أضعفت فرصة إنشاء حلف موحد عالمياً تحت راية قرارات مجلس الأمن وتحت علم الأمم المتحدة، وإصرارها على جعل الحلف عنواناً لإرضاء حلفائها وتصفية الحساب مع خصومها، جعله حلفاً أبتراً عاجزاً عن تلبية متطلبات النجاح لهذه الحرب، مما يفرض على موسكو التحرك لضم الذين يجب إشراكهم في هذه الحرب لضمان نجاحها في حلف موزن، يصير العمل على التنسيق بين الحلفين عبر موسكو وواشنطن طريقاً مقبولاً وأقل إخراجاً لفرقاء الحلفين، وتكون عملية التقاسم الطبيعية تدريجية بين الحلفين، بما يجعل داعش العراق مسؤولة الحلف الذي تقوده واشنطن، وداعش سورية ومترادفاتاها مسؤولة

الحلف الذي تقوده موسكو. بالتوازي مع التحضير الروسي لخطوات نوعية في قيادة الحلف المنشود، كانت نيويورك تتحول إلى منصة كلام عنوانه الحرب على الإرهاب، من دون تقديم جديد يغير في المعادلات التي تؤكد أن الانقسام العالمي مستمر بين محورين، على رغم الجاذبية التي بدأ أن اليمين منحتها بصورة لافتة لمكانة إيران، بسبب القلق على الخليج ومصيره ومستقبل أنظمة الحكم فيه.

في لبنان ما زالت السياسة دون درجة الصفر، فالجلسة التشريعية التي بدت بدايات الحديث عنها حلاً للخلاف على مبدأ التشريع في فترة الفراغ الرئاسي، صارت مجرد قضاء حاجة وإنهاء لسف، عالق، يتصل بسلسلة الرتب والرواتب، ويولد ولادة قيصرية ما زالت ملامحها

أوباما يتعهد بمواصلة الحرب ضد «داعش» ويؤكد أن الحل في سورية سياسي

روسيا: شرعية الضربات الأميركية موضع شك

لغت وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف من جديد انتباه الولايات المتحدة والدول الغربية إلى أنه لا يجوز التفريق بين الإرهابيين، وكان هناك «طبيين» و«أشرا» بينهم. وقال لافروف في تصريح صحفي يوم أمس: «عندما نحارب الإرهاب يجب محاربهه دائماً أينما كان»، مشدداً على أنه «لا يجوز اعتبار الإرهابيين «طبيين» لكونهم يساعدون في إسقاط زعيم لا يروق لك، مع أنه منتخب وشعري ويترأس دولة عضو في الأمم المتحدة». وتابع الوزير قائلاً إن «الإرهابيين «الأشرا»، حسب رأي الغرب، هم من يقتلون أميركيين». وتساءل: «لماذا لم ير الأميركيون هذا الخطر في وقت سابق؟ لأن مواقفهم من هذه القضية كانت تنطلق من معايير مزدوجة، وهم لم يسعوا عندما اقترحنا توحيد الجهود ومساعدة الحكومة السورية مثلاً في تشكيل جبهة موحدة ضد الإرهاب سورية مع المعارضة الوطنية المعتدلة». وفي السياق، انتقدت موسكو مواصلة الغارات الأميركية على مواقع تنظيم «داعش» في سورية والعراق.



والتي تزعم واشنطن أنها تنفذ على يد «تحالف دولي» مناهض لهذا التنظيم الإرهابي. وأشارت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها يوم أمس إلى أن مكافحة الإرهاب بحد ذاتها تستحق تقييماً إيجابياً، لكن السياق السياسي للأحداث لا يزال يثير أسئلة جديدة. ولغفت الخارجية إلى أن الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى فضلت التفاوض عن الطابع الإرهابي للتنظيم المذكور عندما كان مسلحاً ويقاتل القوات السورية الحكومية وحدها. كما أعربت موسكو عن شكوكها في شرعية الضربات على أساس أنها لا يمكن أن تنفذ إلا بتفويض من الأمم المتحدة وبشرط موافقة سلطات الدولة التي تنفذ هذه الغارات على أراضيها، وتلك هي حالة الحكومة السورية في دمشق. وتابع بيان الوزارة قائلاً أنها أسئلة لا تطرحها موسكو وحدها، إضافة إلى أن الحديث لا يدور عن تحالف واسع، (التتمة ص10)

الجنود اللبنانيون في عرسال موزعون على ثلاثة مواقع

نضال حمادة - باريس

أكدت مصادر أهلية في البقاع الشمالي أن الجنود اللبنانيين المختطفين ما زالوا داخل بلدة عرسال، في ثلاثة مواقع مختلفة، ولم يتم نقلهم خارج البلدة على عكس ما تحاول الجماعات المسلحة أشاعته. وأضافت المصادر إن توزيع العسكريين تم على أساس مذهبي حيث فرز الجنود حسب انتمائهم المذهبي، الشيعة في مكان والدروز في مكان والمسيحيون في مكان، وتشير المصادر نفسها إلى أن الجنود الشيعة غالبية مع جبهة النصرة في عرسال وتحديداً لدى المدعو أبو السائح وهو من مدينة القصير وقد وصل إلى عرسال بعد انتهاء معركة كسب نهاية الربيع الماضي.

وتؤكد المصادر نفسها أن جماعة الجيش الحر تحتجز أيضاً مجموعة من العسكريين وهذه المجموعة بقودها أحد أشقاء الضابط المنشق فراس بيطار. وتشير المصادر إلى أن مجموعات داعش في المنطقة أعادت التواصل مع جماعات الحر منذ بدء الحملة السياسية الأميركية على تنظيم الدولة الإسلامية.

وليس من المستبعد أن تذوب هذه المجموعات تحت راية جماعة الحر بسبب الحملة العسكرية الأميركية.

من ناحية ثانية، تقول مصادر في المعارضة السورية إن الحملة العسكرية الأميركية على داعش ستعيد صياغة التركيبة العسكرية للمعارضة السورية بحيث تستفيد مجموعات تسعى جهات إقليمية لتصنيفها معتدلة من موجة نزوح متوقعة من داعش والنصرة.

نقاط على الحروف

الغموض السوري ذكاء استراتيجي

ناصر قنديل

– تتكرر في كل الأزمات التي تعصف بسورية العلاقة التبادلية بين الوضوح المبدئي والإستراتيجي، والغموض التكتيكي، فيحار العالم ماذا ستفعل سورية وما هي حقيقة موقفها، وكثيراً ما تظلم سورية من أصدقائها بالتسرع في التشكيك بثبات موقفها، من دون أن يلحظوا الإنصاف بعدما تنجلي الصورة عن حقيقة مشرفة.

– منذ يومين تمتلئ المقالات ووسائل التواصل الاجتماعي والشاشات، بتحليلات تطاول موقف سورية من مسألتي الغارات الأميركية على داعش، وسقوط الطائرة السورية فوق الجولان.

– موقف سورية الدائم خلال السنوات الأربع من الحرب التي تشن لضربها، وضرب كيانها ودولتها وجيشها، له عنوان هو أن ما يجري هو عدوان يتخذ الإرهاب أداة له، وسوف يكتشف المتورطون في هذه الحرب، أنهم أطعموا قاتلهم ويستديرون لقاتله، لكن إذا استمر الكيد محرك مواقفهم فسيشدد ساعد الإرهاب ويتجذر.

– حدث ما توقعته سورية ولو بالمواقف المعلقة، للقوى والدول التي شنت الحرب عليها، وموقف سورية هو نعم لجهة عالمية للحرب على الإرهاب، وأصر المتورطون على إدعاء إمكانية الانتصار على الإرهاب وسورية معاً، بعدما فشلوا وهم يستعينون بالإرهاب أن يهزموا سورية.

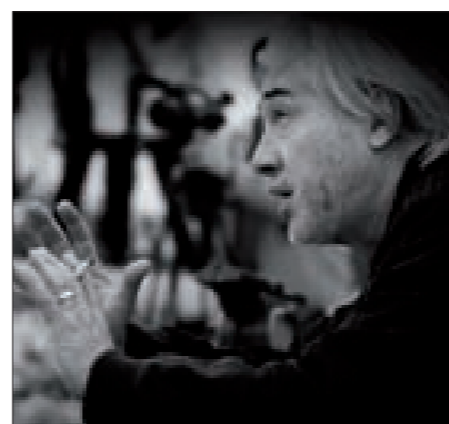
– تصاعد الموقف بين سورية وأميركا حول استهداف الحرب الأميركية أهدافاً في سورية من دون التعاون مع الدولة السورية، على رغم إعلان سورية وحلفائها في روسيا وإيران اعتبار ذلك بمثابة عدوان، وحدثت الغارات فاعلنت سورية أنها وضعت بصورة الغارات من قبل حدوثها بواسطة سفيرها في نيويورك، وأكدت شبكة «سي أن أن» وبعدها التقارير المقربة من البيت الأبيض ما قالته سورية، على رغم النفي الأميركي.

– لم تقل سورية إن كونها أخطرت بالغارات فهي تعتبر ما جرى شرعياً ومقبولاً، لكنها لم تقل إنها تعتبره عدواناً، ولم تقل إنها إذا اعتبرت أنها تقبل اليوم هذا الإخطار المسبق كتفسير لمضمون التنسيق، فهذا يعني أنها ستعتبره مقبولاً كل مرة، ولم تقل إنها إذا اعتبرت ذلك أو ما يشبهه عدواناً، فهي ستصدى أم ستكتفي بتثبيت موقفها الدبلوماسي والقانوني، ولكن الشيء الأكيد الذي يشكل الضفة المقابلة لما قالته سورية، هو أنها ستواجهه عند أول عملية تستهدف جيشها.

– الغموض يعني أن سورية تحدد موقفها الإستراتيجي، وتحافظ على الغموض التكتيكي لتظل المبادرة بيدها، وتقرر حالة بحالة على ضوء الحسابات السياسية والميدانية وموازين القوى الخطوة المناسبة، والمهم أنها تريد للعلم أن يبق مفتوحاً وألا يغلط على صيغة تظمن خصومها أنهم فهموا معادلة سورية. (التتمة ص10)

كيف نستعيد ونعزز مكانة الدراما السورية؟

المخرج نجدة إسماعيل أنزور



والفنيين لأسباب لا مجال لمناقشتها الآن. ولكي نوقف هذا العدوان الثلاثي على حياتنا الدرامية ونحفظ لدرامانا مكانتها المتقدمة في طليعة الدراما العربية ونوقف انزلاقها نحو العادية والتكرار، نقترح ما يلي:

(التتمة ص10)

هولاند يندد بقتل الرهينة الفرنسي

«في شكل جبان ووحشي»

وبنت مجموعة مرتبطة بتنظيم «داعش» خلفت الاحد الماضي فرنسا في الجزائر، أمس شريط فيديو بعنوان «رسالة دم للحكومة الفرنسية»، وتظهر فيه عملية قطع رأس الرهينة. وهذه المجموعة التي تدعى «جند الخلافة» هدت الانثين الماضي بقتل ايرفي غورديل، وهو دليل سياحي في الخامسة والخمسين من العمر، اذا لم تتراجع فرنسا «في غضون 48 ساعة»، عن ضرباتها الجوية في العراق، في إنذار رفضه الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس.

ندد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس في نيويورك بالقتل «الجبان»، و«الوحشي» للرهينة الفرنسي في الجزائر بيد مجموعة ارهابية مرتبطة بتنظيم «داعش»، مؤكداً ان هذا الأمر يعزز «تصميمه» على التصدي لهذا التنظيم. وقال هولاند ان الرهينة ايرفي غورديل «اغتل في شكل جبان ووحشي ويثير الغار»، مشدداً على ان الضربات الجوية الفرنسية ضد الارهابيين ستواصل ما دامت «ضرورية».

بعد اليمن: المنطقة على عتبة متغيرات ومخاطر كبرى

العديد د. أمين محمد حطيط*

دخلت المنطقة الآن ومن البوابة اليمنية مرحلة إستراتيجية خطيرة، قد تقضي بعد سنوات، إلى حلول لازمتها بعد مخاضات نارية صعبة، يراها البعض مَدْخلاً إجبارياً لرسم حدود فضائية الإستراتيجي. ومن الخطأ الظن أن الشأن اليمني بالشكل الذي جرت الأمور فيه، هو شأن داخلي محصور في حدود اليمن، لأن الحقيقة كما نراها أن اليمن تحولت بعد الذي حصل إلى مدخل للتغيير ولم تكن هي منتهى العمل التغييري، فالحركة الشعبية اليمنية التي أفضت إلى إسقاط الحكومة وأرساء منطق الشراكة الوطنية في الحكم، هي حركة ذات أبعاد ثلاثة داخلي محلي، وخارجي إقليمي ودولي، وإسلامي ديني.

في البعد الداخلي، يمكن القول إن «انصار الله الحوثيين» قادوا حركة شعبية إصلاحية، ترمي إلى إسقاط نهج الإقصاء والفساد في الحكم، وتبتيغي إقامة حكومة الشعب التشاركية التي تتخذ من المصالح الشعبية هماً أساسياً لها، وقد برعت حركة أنصار الله في هذا المجال، إذ إنها لم تستثمر انتصارها الميداني وتضع يدها على مفاصل الحكم بشكل استثنائي، بل أصرت على إشراك جميع من يقبل بمشاركتها في العملية السياسية وتشمل أعيان المسؤولية الوطنية في الحكم، سواء من الذين شاركوها التحرك والانتفاضة كالحراك الجنوبي والمؤتمر الشعبي، أو من الذين بقوا خارج التحرك كحزب الإصلاح. وباتت الأمور اليوم بيد اليمنيين ولهم أن يختاروا بناء سلطة الجميع والدخول في مصالحة وطنية حقيقية أو الاستنكاف والاستمرار في حالة عدم الاستقرار.

على صعيد البعد الإسلامي، قدمت قيادة الحوثيين نموذجاً فذاً للإسلام في تعامله مع الآخر، خلافاً للفكر الوهابي التكفيري، ففي حين نجد أن هذا الأخير أنتج التنظيمات الإرهابية التكفيرية كالقاعدة وبناتها من النصرة إلى داعش وسواهما، نجد الإسلام الذي يعتنقه الحوثيون الذين يصفهم الوهابيون بالرافضة (لأنهم على مذهب من مذاهب الشيعة)، (التتمة ص10)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية